

غوير أبو شوشة (أبو شوشة)



قضاء: طبرية

عدد سكان أبو شوشة عام 1948: 1440

تاريخ إحتلال أبو شوشة : 24/04/1948

الوحدة العسكرية: بلماح

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة أبو شوشة قبل 1948: جينوسار

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة أبو شوشة بعد 1948: ليفنيم

تبتعد القرية عن طبريا 8 كيلومتر.

كانت القرية مقسمة إلى قسمين:

الأول : مكتظ ويقع في الجنوب، وقد بنيت معظم مساكنه من الاسمنت المسلح أو الحجارة والاسمنت، أو الحجارة والطين أو الطين، وسقف قسم منها بالأخشاب والبوص (القصب) والطين. بلغت مساحة هذا القسم الجنوبي عام 1945 نحو 6 دونمات (ثاني أصغر قرية في قضاء طبرية من حيث المساحة).

الثاني : شمال شمال القسم السابق، ويمتد مسافة نصف كيلومتر تقريباً، ومعظم بيوته خيام صنعت من الشعر. وفي عام 1945 نفسه بلغت مساحة أراضي غوير أبو شوشة 12.098 دونماً، استملك اليهود منها 3.439 دونماً، أي 28.4%.

سكان قرية أبو شوشة والحياة الاقتصادية

بلغ عدد سكان غوير أبو شوشة 1.240 نسمة من العرب في عام 1945، وهي بذلك تأتي في المرتبة الخامسة في قضاء طبريا من حيث عدد السكان. عدا عن ذلك لم يكن في القرية أي نوع من الخدمات.

التعداد السكاني في غوير أبو شوشة

السنة	نسمة*
1945	1,240
1948	1,438
عدد اللاجئين ب 1998	8,833

الحياة الاقتصادية في قرية أبو شوشة

كان سكانها يتزودون مياه الشرب من ينابيع عدة، وكانوا من المسلمين ولهم على الزراعة في تحصيل رزقهم. وكانت بساتين البرتقال، التي تغطي 200 دونم من الأرض غربي القرية وشمالها وجنوبيها ملكاً لليهود. وكان سكان القرية أنفسهم يزرعون الخضروات والحبوب في الشطر الشرقي من أراضي القرية في 1944/1945 و كان ما مجموعه 21 دونما من الأرض مخصصا للحمضيات والموز، 1848 دونما للحبوب، و1377 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين.

ملكية الأراضي في غوير أبو شوشة

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	8,609
تسربت للصهاينة	3,439
مشاع	50
**المجموع	12,098

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزروعة بالحمضيات	21	94
مزروعة بالبساتين المروية	1,377	1,450
مزروعة بالحبوب	1,848	1,854
مبنية	6	41
صالح للزراعة	3,246	3,398
بور	5,407	0

غوير أبو شوشة / سبب التسمية

ينقسم اسم القرية من جزأين ، الغوير: هو تصغير للغور ، والغور لغة القرية في جزء من الأغوار الشمالية في فلسطين، فسُمِيَتْ تصغيراً غوير. أما أبو شوشة نسبة هنا لمقام (حسن أبو شوشة) الموجود وسط القرية ، فباتت القرية تُعرف باسم غوير أبو شوشة.

الأثار في غوير أبو شوشة

تحتوي غوير أبو شوشة كباقي قرى مدينة طبرية آثار عديدة ومتنوعة ، و تصنيفها كالتالي:

آثار تاريخية:

- خربة أبو شوشة: التي تبلغ مساحتها 60 دونم جنوب غرب القرية ، واكتشفت فيها حفريات تعود لحوالي 3500 عام قبل الميلاد ، وقد كان ذلك الاكتشاف على يد إن برجهأ أستاذ جامعي في "مكا لستر" وذلك في الفترة (1902-1905) ، يتقاطع هذا الاكتشاف مع ما وُجِدَ في كهوف الزطية في وادي (أحد أودية القرية) من هياكل عظمية وعظام حيوانات متحجرة حيث تثبت أنها كانت موطن الفلسطينيين الأول. وتدعى مغارة محمود الدرويش ، وهي تعد من الآثار القديمة ، إضافةً إلى ما كان يُسمى بالقبو ، وهو أثر تاريخي ذو طابع إسلامي يقع جنوب القرية.
- المقابر المقبرة الواقعة جنوب البلد (غر الكامل).
- مقبرة جانب مقام أبو شوشة وسط البلد.
- المقبرتان على أرض تدعى الحمارة. وأخرى شمال شرق القرية الواقعة على أرض تدعى الخان.

الآثار الدينية

- مقام ويس بين الغوير الرفيدين في أرض جولانه قريب من مرتفعات ياقوق.
- مقام أبو شالة في آخر البلد من جهة الجنوب قريب من طريق طبريا - صفد.
- مقام أبو عصيفير وأبو فراج وعزام.

إحتلال قرية أبو شوشة

تزعم المصادر الإسرائيلية أن الذعر أدى إلى النزوح عن القرية بعد ثلاثة أشهر من سقوط طبرية. وعند فجر 24 أبريل/ نيسان 1948، احتل عصابة البلماح ابو شوشة في هجوم مباغت وهجروا سكانها الى قرية الرامة الى ان سقطت هي ايضاً.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية أبو شوشة

- مستعمرة غينوسار عام 1937 الى الشرق من القرية على اراض كانت تقليديا تابعة لها.
- مستعمرة لفنيم التي اسست عام 1982 على ارض القرية، فتقع على بعد نحو كيلومتر الى الشمال الغربي من موقع القرية.

قرية أبو شوشة اليوم

يغلب على الموقع النباتات البرية والأشواك، أما الأراضي المنخفضة فتستنبت فيها الحمضيات والموز، بينما يستعمل الإسرائيليون المرتفعات مرعى للمواشي.